الحوثيون في اليمن يقولون إنهم صادروا سفينة إماراتية محملة بأسلحة ويحذرون من أي حماقة و"التحالف" يُهَدِّد ويُحَمِّلهم المسؤوليّة ويعتبر الهُجوم "تهديداً لحُريّة الملاحة والتجارة العالمية"

صنعاء – رويترز: قالت جماعة الحوثي اليمنية إن سفينة شحن إماراتية صادرتها في البحر الأحمر اليوم الاثنين كانت تحمل عتادا عسكريا يشمل مركبات مدرعة وأسلحة، وإنها نُقلت إلى ميناء الصليف.وعرض المتحدث العسكري باسم الحوثيين يحيى سريع في إفادة صحفية بثها تلفزيون المسيرة التابع للجماعة صورا وتسجيلات مصورة لما قال إنها السفينة المصادرة والأسلحة.وحذرت جماعة "أنصار ا" اليمنية التحالف العربي بقيادة السعودية من القيام بـ"أي حماقة" ضد سفينة الشحن الإماراتية المحتجزة لدى الجماعة.جاء ذلك في تغريدة للمتحدث الرسمي باسم "أنصار ا"، العميد يحيى سريع، على حسابه في "تويتر"، اليوم الاثنين.وقال سريع: "نحذر تحالف العدوان من أي حماقة يقوم بها ضد سفينة الشحن العسكرية الإماراتية والتي يتواجد بداخلها طاقم السفينة من جنسيات دولية مختلفة".وأضاف أن جماعته استولت على السفينة "وهي تمارس عدوانا صارخا ضد الشعب اليمني"، دون مزيد من التوضيح.وكان التحالف الذي تقوده السعودية لقتال الحوثيين قال في وقت سابق إن السفينة تقل أجهزة طبية.خطفت جماعة الحوثي التي تسيطر على معظم شمال اليمن سفينة شحن ترفع علم الإمارات قبالة مدينة الحديدة الساحلية اليمنية قالت إنها شاركت في "أعمال عدائية" لكن السعودية قالت إنها تحمل معدات طبية.ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن العميد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف قوله إن السفينة كانت في طريقها إلى ميناء جازان السعودي شمالي اليمن قادمة من جزيرة سقطرى اليمنية بالبحر الأحمر عندما استهدفت قبل منتصف ليل الأحد.وتقود السعودية تحالفا عسكريا يقاتل الحوثيين منذ أكثر من ست سنوات.واتهم التحالف جماعة الحوثي بمهاجمة طرق الملاحة في البحر الأحمر، وهي من أزحم خطوط الملاحة في العالم والتي تقود إلى قناة السويس.وقال التحالف إن السفينة اختطفت قبالة ميناء الحديدة اليمني.وقال المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي "القوات المسلحة اليمنية بعون من ا

وتوفيقه تقوم بضبط سفينة شحن عسكرية إماراتية على متنها معدات عسكرية دخلت المياه اليمنية بدون أي ترخيص وتمارس أعمالا عدائية تستهدف أمن واستقرار الشعب اليمني وسنوضح التفاصيل الكاملة في مؤتمر صحفي خلال الساعات القادمة".وقال المتحدث فيما بعد إن الطاقم الذي يضم "جنسيات دولية مختلفة" ما زال موجودا على السفينة.وقالت وكالة الأنباء السعودية إن السفينة "تحمل على متنها كامل المعدات الميدانية الخاصة بتشغيل المستشفى السعودي الميداني بالجزيرة بعد انتهاء مهمته وإنشاء مستشفى بالجزيرة".وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية في ساعة متأخرة من مساء الأحد إنها تلقت تقارير عن تعرض سفينة لهجوم بالقرب من ميناء رأس عيسى اليمني الذي يقع شمالي الحديدة قليلا وإن تحقيقا لا يزال جاريا.وفي إشعار نشر عند الساعة 2150 بتوقيت جرينتش نصحت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، وهي جزء من البحرية الملكية البريطانية، البحارة بتوخي الحذر الشديد في المنطقة.وقدرت الهيئة موقع السفينة على مسافة 23 ميلا بحريا غربي مرفأ رأس عيسى النفط المطل على البحر الأحمر.ووقع أحدث هجوم بحري قرب رأس عيسى في أواخر عام 2019 عندما سيطرت جماعة الحوثي اليمنية المدعومة من إيران لفترة وجيزة على سفينة سعودية وسفينتين من كوريا الجنوبية.